بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
كينيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، ٢٣ ربيع الأول ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣/١٠/٠٨م | رقم الإصدار: ١٤٤٥ / ٠٤

بيان صحفي

﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾

في يوم السبت ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، اخترق أبطال قطاع غزة خطوط العدو كيان يهود، واقتحموا حصونه القوية وسودوا وجهه. لقد لقي الهجوم على جيش يهود إدانة عالمية في جميع أنحاء العالم بما في ذلك أفريقيا! وقد اتخذت كينيا قراراً حازماً بالوقوف إلى جانب كيان يهود وسط الهجمات الأخيرة التي شنها المجاهدون. وفي بيان صدر يوم السبت، أكدت نيروبي وقوفها إلى جانب كيان يهود وبالتالي إدانة الهجمات ضده.

إن حزب التحرير في كينيا يود توضيح ما يلي:

من الضروري لكينيا وأفريقيا أن تدرك أن كيان يهود لديه سجل حافل في ارتكاب الإرهاب ضد المسلمين في غزة. وتتعاون وكالة المخابرات اليهودية الموساد مع الدول الأفريقية بما في ذلك كينيا في عمليات القتل الوحشية للمسلمين خارج نطاق القضاء بحجة مكافحة الإرهاب. إنها السلطة الصهيونية نفسها التي ارتكبت الإرهاب العالمي البشع عندما طردت أهل فلسطين الأبرياء من أرضهم الأصلية وأشعلت النار في قراهم! ومع ذلك فإن هذا العمل الفظيع لم يوصف قط بأنه عمل إرهابي!

لقد اعتاد حكام العالم على الإدانة الانتقائية، ولكن الأمة الإسلامية والعالم كله لن ينسوا أبداً الأعمال الشنيعة التي ارتكبها كيان يهود في معركة الكرامة (حرب الاستنزاف) عام ١٩٦٨. ألم يكن هذا انتهاكا لما يسمى بمعاهدة السلام؟

ألم تجعل المجازر الواسعة التي ارتكبها كيان يهود وأمريكا وأوروبا من خلال حكامهم العملاء، الدماء تغلي في قلوب وعروق جيوش المسلمين للحشد ضد كيان يهود؟! إننا على يقين بأن ساعة النصرة قريبة جداً إن شاء الله. ونحن نؤمن بأن العمل النبيل المتمثل في الدعوة إلى الإسلام باعتباره البديل للرأسمالية الفاشلة، وبالتالي الحل الوحيد لبؤس العالم سوف يأتي بنتيجة عظيمة.

إن ما حدث في أرض فلسطين المباركة هو رؤية ملهمة لما ينتظر عدو الله ورسوله ﷺ والأمة الإسلامية على أيدي أبنائها المخلصين. إنه حقا يوم مميز دل بوضوح على هشاشة وجبن كيان يهود وجيشه! يقول الله تعالى: **﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾**.

يا جيوش المسلمين ويا أهل القوة: أنتم من تقع على عاتقكم مسؤولية كبيرة تجاه نصرة أبناء الأرض المباركة. لقد أدان حكام المسلمين هذا الهجوم كما أنهم سيدعمون قصف جيش يهود على الأطفال والنساء والشيوخ. قفوا وانصروا إخوانكم فهم يطرقون بابكم فاستجيبوا لهم. إن الدولة الوحيدة التي يمكنها حشد جيش المسلمين ضد صلف جيش يهود هي دولة الخلافة على منهاج النبوة؛ فهي وحدها القادرة على إنهاء غطرسة يهود وعنجهيتهم وتحيزهم.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير

في كينيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٠٧٤٥٨٩٠٧ ٢٥٤+ | بريد إلكتروني: mediarep@hizb.or.ke
موقع حزب التحرير كينيا: www.hizb.or.ke